٣ - القناعةُ والزُّهادةُ:

التَّحَلِّي بالقناعةِ والزهادةِ، وحقيقةُ الزهدِ (١): «الزهدُ بالحرام، والابتعادُ عن حِمَاه؛ بالكفُّ عن المُشْتَبَهاتِ وعن التطلُّع إلى ما في أيدي الناس».

all the long to the rest of the last هذا هو الأدب الساوس للطالب في نفسه وهو الفناعة والمراهادة يرُسُد لك ياطالب العلم المتخلق بسبعيتين مس أحرم السبعا با الفناعة والزهد القناعه: من ونع يقنع فنوعًا وفناعة عبعنى الرصافالف مع هو الذي يرحى عادُ عظاه الله اولوكان مون الكنابة ، وبيرك النشوف الى المفقور ويستغثم بالموجود والفناعة راحه وسعادة وأما الراهد فيمعناه الا قتصارعاى الزهيد أى القليل وهو والقالحد فتقاربان لكن الفتاعة ثقال العيار م قا النفى والرّ هر ما عبار اعتناول لحظ النق . وقد كان النبي عالم الله عليه فد عرعليه البلال ثم البلال فم البلال ولا يُوقد فى بيئ عار. ووعا ربط الصمرين على قطمه من الحوم، وفقر الحمير في جنبه وفي الحديث عند الدِهَارى عن عا نستة بها الله عنها قالت ومما أكل آل محد على الله علم إلى إحداها عدم و هذا أحد س منل رحه الله و كام إ مامناني الإ هد طا مُولى الله كل ور فع المعلى دعا ١ س منل لسلم عنده لا عامم الدولة رمكوم عنه و سيسكره وكانت تأمله كل مرم ما مدة فيها كل مريم فاكل م منظر إليه الم الده المخلفه المال فيره و يقول ع منعن في كفايين فيرول موالى أولاده فيسلالما مع في كفاية وظاء بريما مواصل السيع انباع لا يفطر فيها و ما كام يًا كل إلا رعيفًا و لما ه من وار المفلانه ألسوه ومبطها وقلنسوه وطعلمان وهولا ايرك مره و ا ورم ف فالرجع فؤوا و معل عبكى و معول سال م هؤلاء في سين سين مسنه عنه إذا كام آخروي، بلي مع ا عالم مسنى سلمت من الله مناه بيع المياب والنفوم بينها au planie & leiden & comos omés à la des a los 11 de pio , cor, con ga 11.

بعض طلب العلم برس أن يكوم فى مصاف الأغنياد والمنزفين هيعات هيعات هيعات العلم كيف تبحج بين ذير و بين طلب العلم لو جاءت الدينا عبر عير ولمعة بين العلم وطالبه علا أس والا عنى دَهَا عا فتنب يا رعال الله .

ع بن الما رحمه الله أن حميقة المر هد هر المراه بالمراك ... والى المات و وقع المرهد في المحراك و المحراك المحراك و ا

ويَّوْتُرُ عن الإمام الشافعيِّ رحمه الله تعالى (٣): «لَوْ أَوْصَى إنسانَ لأَعْقَل الناس؛ صُرِفَ إلى الزُّهَاد».

عَرُفَ إليهم مُخْرِدًا إلى الديباً فعرفوا حقيقتها و نظروا إلى الاُ عُرَة فعلوا نفاستها فعرف إلى الا عرة فعلوا نفاستها فعرفوا ومن أخم أعقل الناس

وعن محمد بن الحَسَن الشَّيْباني رحمه الله تعالى لمَّا قيل له: ألا تُصنَّفُ كتاباً في الزُّهْدِ؟ قال:

وقد صَنَّفْتُ كتاباً في البيوع ١٤٠٠.

يعني: «الزاهد من يتحرّزُ عن الشّبهاتِ، والمكروهات؛ في

التجارات، وكذلك في سائر المعاملات والحِرَف، اه.

وعليه؛ فَلْيَكُن معتدِلًا في معاشِه بما لا يُشينه، بحيثُ يصونُ نفسه وَمَن يعولُ، ولا يَردُ مواطنَ الذَّلَةِ والهُوْنِ.

معلى كلام على بين الحسر رحه الله بقالات أنى قد بيئت عايمل وعا يحرم فى البيوع في البيوع في البيوع في المناس فيركوا الحرام وهذا هرهنية المراهد فلابدللز هدمه عام وإلا حبير الى اللاكراف عن الدينة وقالس وقالس مقدر عا دُموق وعليت بالمؤسط في المعيشة بالا يعيدا م وقالس مقدر عا دُموق من الدينة وقالس وقالس وأولاه لل والموا فرالله والروا فرالله المستعان فسأله أن برزتنا وإباع العادل

وقد كان شيخُنا محمد الأمين الشّنقيطيُّ المتوفى في ١٧ / ١٧ / ١١ / ١٣٩٣ هـ رحمه الله تعالى مُتَقَلِّلًا من الدنيا، وقد شاهدتُه لا يعرفُ فئاتِ العملةِ الورقيةِ، وقد شافَهني بقوله:

وهو (القناعة)، ولو أردتُ المناصب؛ لعرفتُ الطريقَ إليها، ولكنّي لا أوثر الدنيا على الآخرة، ولا أبذلُ العلمَ لنيلِ المآربِ الدنيويةِ».

الدنيا على الآخرة، ولا أبذلُ العلمَ لنيلِ المآربِ الدنيويةِ».

فرحمه اللهُ تعالى رحمةُ واسعةُ آمين.

الله على معانب المرعه الله عدد مشيخه المستنفيط على مسعائب المرعه بعضا عن ومن الما المرعه بعضا عن المرعه و قنا عقد و تنبط فند عن المدينا وهكذا بكون العالم المرباني لا سناً ل الاستناوه بعلى والمنا يطلب الله والدار الذكره

٧ - التَّحَلِّي بِرَوْنَقِ العلم:

التحلّي بـ (رونق العلم) حُسن السّمت، والهَدْي الصالح، من دَوَامِ السكينة، والوقار، والخُسوع، والتواضع، ولزوم المَحَجّة؛ بعمارة الظاهر والباطن، والتخلّي عن نواقضها.

وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى قال:
«كانوا يتعلّمون الهَدْيَ كما يتعلّمون العلم».
وعن رجاء بن حَيْوة رحمه الله تعالى أنه قال لرجل :

وحَدُّثنا، ولا تُحَدُّثنا عن مُتماوتٍ ولا طَعَّانِه. رواهاالخطيرة باع (١/١٥)

هذا هو الأدب السابع المالب العلم في ذه سبه وهو المتملي يوو في العلم أي المنتصوح اله و مراد و الصفات هي سال لما حبه عنوادن على أخلافه و مراد و المناف و مراد و في من المناف و مراد و المناف و و المناف و

ويجبُ على طالب الحديثِ أن يتجنّب: اللعب، والعبث، والتبذّل في المجالس؛ بالسّخف، والضحاف، والقهقهة، وكثرة التنادُر، وإدمان المُزاحِ والإكشار منه، فإنما يُستجاز من المُزاح بيسيره ونادره وطريفه، والذي لا يُخرج عن حَدُ الأدب وطريقةِ العلم، فأمّا مُتُصِلهُ وفاحشهُ وسخيفهُ وما أُوغَر منه الصّدورَ وجَلَبَ الشّر؛ فإنه مذمومٌ، وكثرةُ المزاحِ والضحكِ يضعُ من القَدْر، ويُزيلُ المروءة، اهد. والصاحك على المَدّر، ويُزيلُ المروءة، اهد.

وقد قِيلَ: ومَنْ أكثر مِنْ شيء؛ عُرِفَ به». فتجنّب هاتِيكَ السُّقطاتِ في مُجالَسَتِكَ ومُحادَثَتِك. وبعضُ من يَجْهَلُ يظنُّ أن التبسُّطَ في هذا أَرْيَحِيَّةً.

وعن الأَحْنَفِ بن قَيْسٍ قال:

ه جَنْبُوا مجالسَنا ذِكْرَ النساءِ والطعام ؛ إنّي أَبْغِضُ الرجلَ يكون وصَّافاً لفرجهِ وبطنه ١٥٠٤. مالسير (٤/٤٥)

وفي كتاب المُحَدَّث المُلْهَم أمير المؤمنين عُمَر بن الخطّاب رضي الله عنه في القضاء:

«ومن تزيَّن بما ليس فيه ؛ شانَّهُ الله».

قط ما وركم الحامل رجه الله نياهم رم فالله على طالب العلم أم متماك وعلى طالب العلم أم متماك وعلى طالب العلم أم متمانية ما أينوع منشاك وما بزى به في أعن الناس و قكر ن مرا نفته من مثر به مراجع له مراجع له و كلامه و كلامه و مراجع و م

الأسياد هم أرجميَّة "عدومه . كلالب الذمر كذلا على مورى بالمرى و تزيل مستد فلا يُقبل مله قول معدولات. وسر الدُ حيت بن في قال: « حينوا معالسنا الله " لله ن من أحب سَينًا أكثر من ذكرة فلا بنبع العقلاء أم يعرط معالسم مِرْ البطو ف والعروع فيها وليل على على على قل السير ع مُم مَم المؤلف كارمه و هذا الأدب بأ يُرعى بن الحظام فاء ف عر كت كتا با لا بى مد م الله عنوا و كا م وَاصًا و كلين وعمه بالمعدن طيب روا ف كن فيكم محد تون فكى مرواه البحارف يعنى أن عربه الله علم الجري الصواح على لسانه وقد وافق السترى فى موا و مشكرة وفاكام فالاع السابقة هؤلاء الدسم بمكلمون صعيرام يكوفوا أنباع أى بلجويد الى الرسود والمواب صاغير أم فوعى البه فاستكما عد त्वंह Wift हुई । कि का था। कि قال لأى عوس مر ومن كو بن جالس فيه ستانه الله الي عنى بعدما امرل ء بالنيز سي بزني أهل العلم في طب المدومة فال وعالو حال وفاكل حالات عدر مد المرباء والمعاد و الكذي بالظاهر عن لب عن قويم و قد سم عالي عن في وَفيه الله نسأل الله العافة أغاذ نا الله وإياع من الرياء العنا الله عند العروم عن مُعْقِلُ من مِنْ الله وإن خالعا مَعْمَا الله الله على الناس والم

٨ - تَحَلُّ بِالْمُروءةِ (١):

التحلّي بـ (المروءة)، وما يَحْمِل إليها؛ من مكارم الأخلاق، وطلاقة الوجه، وإفشاء السلام، وتحمّل الناس، والأنفّة من غير كبرياء، والعزّة في غير جَبَروت، والشهامة في غير عصبيّة، والحميّة في غير جاهلية.

وعليه؛ فتنكّب (خوارم المروءة)؛ في طَبْع ، أو قول ، أو عمل؛ من حرفة مهينة ، أو خلّة رديئة ؛ كالعُجب، والرياء، والبَطر، والخيلاء، واحتقار الأخرين، وغشيان مواطن الريب.

هذا هو الأدب النَّامَ وهو النحل بالمرودة ، وهم فعل ما يجملك و بو بنا م و مرد ما بد نسات و میشان فأداء الواجبات بزياك العالمة المنه المن من منه المالية والمنعلى عما را العادات الما يو بلك و والعالى فطالب العلم لد ب أن براي عادات الناس ولا بني عنها فنرالد عام والذي يعلما المرورة هو مطارم الاخلاق وهذا با ب دادسع حباً عظم الاخلام سكرم وملم وبذل دا بنار وسكند در قار end flir all i n isso de neis nis out cirmles ein السائح والسناة ومن السناء وهارا -و مَعَالِ اللهِ الحبيب و طلاقة للوجه فتبساء في وجه العبارى صيفت مول مشاء السابع) على من عرف - رمن في وعوث وأن تتمل ما تلقاه في الناس من أدى ولايم في رسول الله عاد السح Il a liter out to 6 Fruit of the the e the Voley (and the my of less of less of the فيكون و النفية مسعير وكر ، وعرو و من عنو وجير على الناس) ، ingo en ei seen libitezen ih tel lembig chemos pair sino, or hour or sur de sula la rela - uno de لا لله و عرقه ولونه الى فيزونلان ع المو في فوى . ودافيًا بنيه على سيتر سام للإرتفاء منف و مزكدة قلب أن isado al tras elect is mais acceso melas to cose المرعل من حَرِقة مُعِينَ لا مُرحِم بأهل العلم أو صفة ذميم ح كالعميد : فلا يعميه وبقسه ولا يعلم مل منسب الفكل إلى الله نعاد والرباء : فلا بقصد بجلا عيروجه الله ettede. eten les en lages les Es comp. و المضلاد : بل له بدأ به يكور فيوا فيعًا . و المعنق الدَّه من و بل لا بعد الم بنرى على دفسه ، وغشيا ن موا طن الرسي و ضبل مس ألسنه الناس ولناى رول al's le feix all (A) ajes cris à l'équisit par aus 19 all 1 ليقلبع) إلى ييئوا وكام في مسعده في مل ما يا ف فقال على رسلكا فاء نه موسد ,

٩ - التمتع بخصال الرجولة:

تمتّع بخصال الرجولة؛ من الشجاعة، وشدّة الباس في الحقّ، ومكارم الأخلاق، والبَدْل في سبيل المعروف، حتى تنقطع دونك آمالُ الرجال.

وعليه؛ فاحْذَر نواقضها؛ من ضعف الجَأْش، وقلّة الصبر، وضعف المكارم، فإنها تَهْضِمُ العلمَ، وتقطعُ اللسان عن قَوْلةِ الحقّ، وتأخُذُ بناصيته إلى خصومه في حالة تَلْفَحُ بِسَمُومها في وجوه الصالحين من عباده.

الأدب المتاسع هو و حية به و الله أب تكون رحالاً ذا متنها عام فلا يجب بن المناس المعرف و لا السيم في الحق لا تأخره في الله لو عام الأخلاق با فرات الله بوعف و لما تذكر في الله لو عام الأخلاق با فرات الله بوعف و لما تذكر المناس وأعر فواعنك في المه و المرجل الذي تنقطع و و اه آ مال المرجال المؤل المناس من مثل فلا ف من مثل فلا ف و أفى لما أذ فوعل مثل فلا ف و أفى المناس من مثل فلا ف و أفى لما أذ فوعل مثل فلا ف و أفا من مثل فلا ف و أفى لما أذ فوعل مثل فلا ف و أفا من مثل فلا من مناس و قلم المناس و أفا من بها في المناس و أفا من بها في المناس و المناس المناس

0